

على قوائم أربع الأعداء



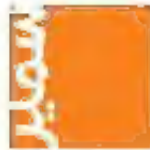


على أربع  
الأحد





# على فوائهم الأربعة



النص الفرنسي: مايا حكيم عياد حنا  
ترتيب: د. يوسف أبو نعيم  
التصميم الفني: تانيا الخوري  
تنسيق النص العربي: جوزف أنطونيوس



## عائلة لبؤات

الطقس حارٌ هذا الصباح في السباسب الإفريقية. لا عمل للقطيع سوى التمدد والاسترخاء بين الأعشاب العالية. يقترب الأسد على مهل وبجلال، لينضم إلى اللبؤات والأشبال. القطيع عائلة كبيرة متحدة تمامًا. وهو يضم حوالي عشر لبؤات، وعدة أشبال، ولا يزيد عدد الأسر فيه على ثلاثة. يعيش كل قطيع في منطقة محددة خاصة به.



اللبؤات والأشبال في حالة استرخاء تام. فيما من خيوات يجروا على مهاجرة القطيع.









تَتَحَدَّرُ لِبُؤَاتِ الْقَطِيعِ كُلِّهَا مِنْ سُلَالَةٍ وَاحِدَةٍ. فَهِيَ أُمَاتٌ أَوْ جَدَاتٌ أَوْ حَفِيدَاتٌ... تُمَضِّي حَيَاتَهَا مَعًا وَيُحِبُّ بَعْضُهَا بَعْضًا. إِنَّهَا عَطُوفٌ جِدًّا وَتَمِيلُ كَثِيرًا إِلَى الْمَلَاظِقَةِ وَالتَّدَلُّلِ. كَمَا تَتَعَاوَنُ كَثِيرًا، وَلَا سِيَّمَا فِي جِرَاسَةِ الْأَشْبَالِ وَتَرْبِيَّتِهَا.



الأسد رئيس القطيع.  
إنه والد كل الأشبال.



تُحِبُّ اللَّبَوَاتُ بَعْضُهَا بَعْضًا  
كَثِيرًا، حَتَّى إِنَّهَا تَنَامُ مُتَلَاصِقَةً.



إنها طريقة لطيفة لتنظيف  
الوجه والهدأ عنه.



أَمَّا الْأَسَدُ فَإِنَّهُ، عَلَى عَكْسِ اللَّبَوَاتِ، يُحِبُّ الْهُدُوءَ وَيَعِيشُ إِلَى حَدٍّ مَا مُنْفَرِدًا وَهُوَ يَظَلُّ يَضَعُ سَنَوَاتٍ عَازِبًا قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ رَئِيسَ قَطِيعٍ. وَعِنْدَمَا يَصْبِحُ عَجُوزًا، فَإِنَّهُ يَعُودُ إِلَى أَنْفِرَائِهِ وَتَوْحُّدِهِ.



تستطيع اللبؤات، بخروجها  
للصيد جماعات، أن تصطاد  
طرائد كبيرة تحيا في الرند أو اللؤ.



اصطادت هذه اللبؤة جبار زرد،  
ولكنها لا تريد أن تضايرها  
النسور طعاتها.

## إلى المائدة!



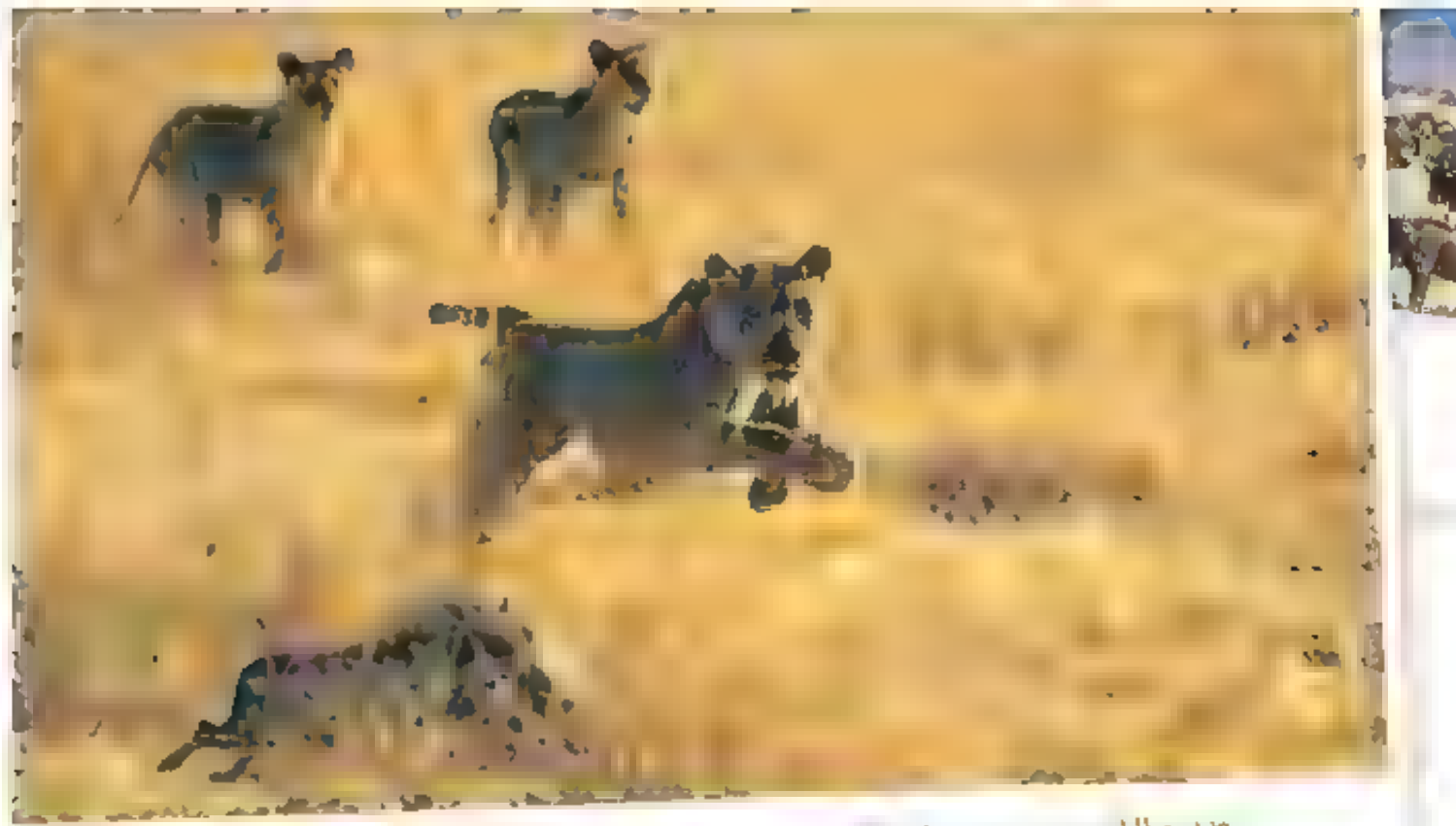
الأسد حيوان لاجم، أي يقتدي باللحوم. فعليه، إذا، أن  
يضطاد ليأكل. واللبؤات هي التي تقوم بعملية الاضطاد.  
فهي أقل كسلاً من الأسود وأكبر سرعة وأكثر مهارة منها.  
كما أنها تمتاز بسفن مرهف جداً ونظير حاد، مما يسمح لها  
بالاضطاد ليلاً.

تخرج اللبؤات إلى الصيد جماعات، وتقوم بنصب كمائن  
حقيقية، ويفضل لون فرائها،  
تستطيع الاختباء بسهولة جداً  
بين الأعشاب العالية؛ فتحيط

بفريستها وتخرج إليها لبؤة واحدة؛ عندئذ، تحاول الفريسة  
أن تهرب. لكن اللبؤات الأخرى تخرج من مخبأها، وتقطع  
طريق الهرب أمام الفريسة. ثم تقفز عليها وتقتلها خنقا، إما  
بعضها في رقبتها أو بالإطباق على خطمها...



قد نكون هذه الظباء في خطر.  
فاللبؤات، هالنا ما تقصد نقاط  
الرجاء، حيث تحيط الحيوانات  
للشرب.



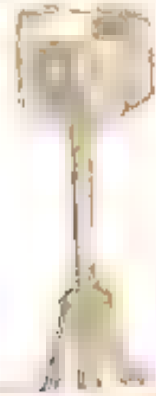
نصا - اللبوت حرد در ا رب صغيرا - ياله من طعام هزيل لا ينكفي القطيع ا

اليوم، كان الصيّد موفقاً، فقد حطّادات اللبوت حمار ررب ينكفي القطيع كلّهُ. الأسد هو الذي يأكل أولاً، ولا تندأ اللبوات الأكل إلا بعد أن ينتهي الأسد ثم يأتي دوز الأشبال التي، غالباً ما تنفّات من أجل الحصول على قطعة صغيرة من اللحم هذه المرّة، لم ينو أي شيء يكلهُ أصغر الأشبال عليه إلا أن يبقى من دون طعام حتّى الوحبة القايية، هذا إن لم يمت من الجوع قبل ذلك



يفكر أن يأكل الأسد أكثر من 20 كيلوغراماً من اللحم في وخبّة واحدة ثم يزقح عدّة أيام في مكانٍ طليل، ينهضم بهدوءٍ ما أكله، قبل أن يعود إلى الأكل مرّة ثانية.

بعد الانتهاء من الأكل، يذهب  
الأسد إلى الماء لشربه.



يقص الأسد على جمار الزرد الذي  
اصطادته اللّوات.



الأسدات تأكلن طعامها قبل هدي وطهايه



عده اليوم تليعت بها



## أشبال جديدة تولد!

في فترة التزاوج، يلتقي الأسد لبؤة ويمضيان معا عدة أيام وبعد ثلاثة أشهر ويصِف،  
تُنعَرُ البؤة عن الحميع وتضع أشبالها، إنها اليوم ثلاثة، ركز وأنتيان!  
بعيدا عن القطيع، تخيئ البؤة أشبالها وترعاها وقد تنتقل إلى مخبأ آخر لمزيد من الأمان،  
حاملة الأشبال من قدامها (مؤخر الرقبة من جهة الظهر) بواسطة شدقيها



عد اولادك تكون السمر احمر ولا يهوى على المشي انه ضعيف جدا  
وسرت كيم، هراما واحدا على احد مدير اماره وانه، فهي في تاه ليعومك  
وتحمل بقعا حمري سدا من اللبنة الدنية





تلدغ الاسنان دلامات  
بالقرب من امها

بعد شهر من الولادة، تعود اللبؤة وأشبائها بفخر إلى القطيع، ويتعلم الصغار العيش ضمن المجموعة، فإذا سهبت الأم لتضطار، اهتمت لبؤة أخرى بالصغار وإذا جاءت الأشبال، فممكنها أن ترشح أي لبؤة من القطيع ما أجمل أن يكون الغذاء متوافراً إلى هذا الحد.  
في الأشهر الثلاثة الأولى، تغتدي الأشبال بالرضاعة بعد ذلك، يمكنها أن تأكل اللحم.



تكرر الحساس في السنين  
فلاستل هرست سخله هصاع  
اذا ما آتت بعدة عن امها



مراتب هاتب اللبؤة من الاسنان وهي ستر

منذ الشهر الرابع يُراقق الشَّيْلُ أمُّهُ إلى الصَّيْدِ ويراقبها كيف تتصرف فداث يوم،  
سيُصبح بدوره صيَّادَ ماهراً وحتى ذلك الوقت، يتمرَّنُ بعضُ الشَّحِيرَاتِ وملاحقه القواصم  
الصَّغيرة كالآرانبِ والعُثْرَانِ وسواها



نعيس الأسد في صبحها  
بالقر - من أمها



يتعلَّم هذا الشَّيْلُ تسليقَ الأشجار

ها قد كبر الشَّيْلُ، وأصبح عمره الآن ثلاث سنوات. كما نبتت لُبْدَتُهُ (جملة شعر العنق)،  
ولم يغد والدُّهُ، رئيس القطيع، يُصيق حضوره في مجموعته كم هو قاسٍ الابتعاد عن الوالدة  
والقطيع كُلُّهُ، وحتى لا يشغُر الشَّيْلُ بالوحدة كثيراً، بإمكانه أن يُعِدَّ القطيع برفقة أشبالٍ  
أخرى هي مثل سنه. لاحقاً، سوف يُضبخ غويًا بما فيه الكفاية لينقلب على أسد هرم،  
ويشتولي على قطيعه ومنطقته  
أما الأشبالُ الإنثى، فإنها تنقَى مع القطيع وقريباً، ستلدُ بدورها، أشبالاً رائعة وتضُمُّها  
إلى المجموعة



تُسمى الأشكال الغريبة مُعظم وقتها في اللعب، إنه بهر من جيد للصبي





## الملك

الأسد كسولٌ جدًا. فهو قد ينامُ حتى 20 ساعةً في اليوم، تحت أشجار الأفاقيا ما عدا ذلك، فإنه يقوم بحماية منطقته وقطيعه من أي دُخيل، أو من الأسود التي تُرغبُ في هزيمته والخلول مَحَلَّهُ.

ومنطقة الأسد هي لمحل الذي يعيش فيه مع قطيعه ويضطر فيه أَمَّا مساحتها فتختلف بحسب الضرائد إذ كلما كانت الطُرْد وميرة، كانت المنطقة صغيرة يرأز الأسد رنيزًا عاليًا ومُحيفًا ليحذر الأسود الأخرى من الاقتراب من منطقته فالصَيْد مفتوح، ومعارلة اللبوات ممنوعة أيضًا كما يخدش الأسد الأرض بمحالبه، ويبور على الأشجار والحجارة ليُعيّن حدود منطقته

الأسد رمز الأسد  
هو حيٌ جدًا ومُحيف،  
ويمكن للمهاجرة من  
تجسس



الأسد ملكة الوحوش ~ تحت حدود منطقته







إذا دخل أسد غريب منطقة أسد آخر وتحداه، فإن على هذا الأخير أن يدافع بقراسة ليحافظ على قطيعه.  
وفي حال ربح الأسد الغريب المعركة، فإنه يسيطر على القطيع ويقتل كل الأشبال والأسد لا يزعي أشبال غيره من الأسود أما الأسد المهزيم، فإنه يهجر لقطيع والمنطقة ويهيم وحيداً.



يدحر الأسد  
منطقة أسد آخر

→ يدعرك الأسدان من  
اجل الإسماع على  
المنطقة والقطيع



قد نشتر أن نرى أسد واحد يحارب في الدفاع عن قطيع واحد ومنطقة واحدة، فيكوننا نغفل عن قوّة.



## الأسود مهدد بالانقراض



لبنات مسكيات على حرج للسحر



القبة السوداء شتارات الشياح

محطة ماكورو الوطنية في كينيا . ←

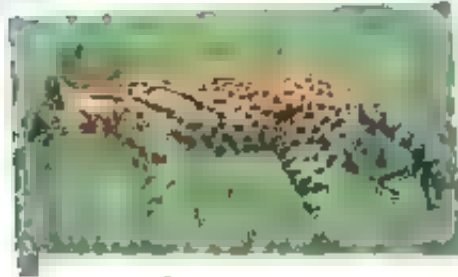
لديها كانت الأسود تعيش في عدة قارات. لكن الإنسان طاردها وقتلها. أما اليوم، فإن غالبية الأسود تعيش في إفريقية. كما يوجد عدد قليل منها في آسيا، لكنه مهدد بالانقراض.

ومن أجل ألا تنقرض كل الأسود، عمدت عدة دول إفريقية إلى إنشاء محميات وطنية على مساحات شاسعة من أراضيها. ويقصد علماء كثيرون هذه المحميات لدراسة الأسود وعاداتها كما يأتي إليها عدد وفير من السياح لمشاهدة الأسود وتصورها



## عائلة كبيرة

ينتمي الأسد إلى فصيلة السنوريات وهي فصيلة يتررع أعضاؤها في مجموعتين  
السنوريات الصغيرة كاهز والوشق والبج (القبط لنمر، جنس من أسنور الوحشي المرقط)،  
والسنوريات الكبيرة كالأسد والببر والنمر  
والسنوريات كلها لاحمة لها أنياب حادة تمرق بها اللحم، ومخالب قوية تساعد في  
تسلق الأشجار أو حرق الطرائد



يعيش أسد في أفريقيا وهو أكبر عالمنا  
يعمل نواياه لصيده  
له أقل ذرة من الأسد أو الببر، وله حمى  
صغيرة كالأصابع والحظ ما له لسانه

يشبه الوشق هرا أصحبا. وقباز ينظر  
ثاقب وذنب قصير وأذنين مكروطينين،  
تعلو طرف كل ينقبا حية من الـ  
وهو يعيش في أو ونا، امر كاسباله  
وأسيا وأفريقية ويعتدي بالديونات  
الصغيرة والخناير والأيايل الفتية.

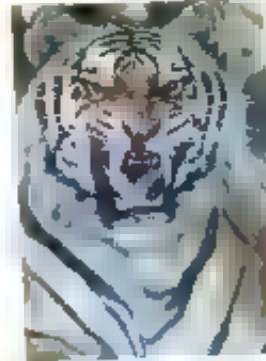




يُعيش النمر في إفريقيا وآسيا.  
وتكون فروته إما سوداء أو صفراء  
مُرَقطة بالأسود. وهو متسلق ماهر  
يعام في الأشجار، حيث يكبر  
تلك الفراخ لتفقس عليها



النمر أكثر السنوريات على الإطلاق.  
أنثى تعيش في آسيا، ولا يلتقي الذكر  
الأنثى إلا في موسم التزاوج. فروته  
المخططه تسبح له بالاختباء بين  
الأعشاب العالية. وهو ضياد ماهر  
وقد نهبه الإنسان إذا جاع كثيرا



يُعيش المهد في السهول الإفريقية  
وهو ذو رأس صغير وفواخم طويلة  
وجسم انسيابي، مما يحمله أسرع  
حيوان في العالم، إذ يستطيع أن  
يبلغ سرعة 120 كيلومترا في الساعة  
أما طعامه المفضل، فهو الغزال



جميع القصبلة السوداء، حبيته  
أكثر منه لشره، الأسود  
تتو بالأسد، ثم حديا من  
اللبه، وبذلك لسه مقبلة



بالأسد أربع ألياف مُحيفة، يُقنل  
بها خريشته ويهرق لحبها.

## بطاقة تعريف

انتمى السُّوريات

التي التواجن

نصف اللبونات

النسب الساس، السهوب

لايسا إفريقيا، شمال غرب الهند

قد د لعل ثلاثة أشهر ونصف

إلى 4 أشهر

عدد نسب في كل شهر 1 إلى 6

ارتفاع 1,2 متر


لطول 1,60 متر بالنسبة إلى الجسم

0,80 متر بالنسبة إلى الذب

أحد 170 كيلوغراما

عظام لا عدد، لاحم

عدد البويبي 16 عاما

A painting of a lion in a savanna landscape. The lion is in the foreground, looking towards the viewer. In the background, there are acacia trees and a small hut. Three callout boxes with lines pointing to specific features are present. The first box points to the lion's eyes and nose. The second box points to the lion's mane. The third box points to the lion's tail.

لعيّنات مستديرات وصفراوان،  
تتمحور برؤية ثابتة في الطلام.

تسمر نبدؤ الأسد مع تقدّمه في السنّ.  
وهي تخفي رقبة ونحيف أَعْداءه

يرسّم لشارب بقاضا سوداء صغيرة على  
الخطم. مع يسمح بتقشير أسد من آخر

قوئم لاسد عليطة وقويّة وهو يشطيع ان يبع  
طرعة 60 كيلومتر في الساعة لمساعات قصيرة







طبع هذا الكتاب في لبنان لدى مطابع بيبيلوس بونتيفج  
الطبعة الثانية 2012 © سمير دار نشر 2006  
من القيل، الجسر الوطني، ص. ب. 55542 بيروت، لبنان  
ISBN 978-9953-31-125-B

إن أي عملية نقل أو تصوير، كتيبة أو جزئية، بأي طريقة كانت، أكانت تتناول النصوص أو الرسوم أو الصور أو إيساحات الرسوم و التصوير أو تصميم الصفحات، تجري دون موافقة الناشر أو خلفائه أو مستفيديه، تكون غير شرعية وتشكل جرم مثل مؤلفات الغير أو التقليد المعاقب عليهما بموجب أحكام قانون حماية حقوق الملكية الفكرية. جميع الحقوق محفوظة لكل البلدان.





الأسد كسول جدًا. فهو قد ينام حتى 20 ساعة في اليوم، تحت أشجار الألقايا. ما عدا ذلك، فإنه يقوم بحماية منطقتيه وقطيعه من أي دخيل، أو من الأسود التي ترغب في هزيمه والخلول محله. ومنطقة الأسد هي المجال الذي يعيش فيه مع قطيعه ويصطاد فيه. أما مساحتها فتختلف بحسب الطرائد: إذ كلما كانت الطرائد وفيرة، كانت المنطقة صغيرة.



أربع  
على قوائم الشبانزي



أربع  
على قوائم فرس النهر



أربع  
على قوائم الفيل



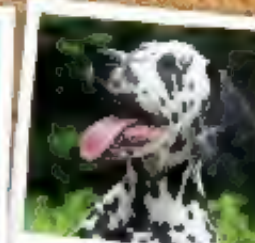
أربع  
على قوائم الزرافة



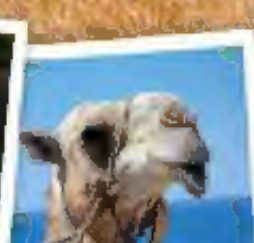
أربع  
على قوائم حمار الزرد



أربع  
على قوائم الدلفين



أربع  
على قوائم الكلب



أربع  
على قوائم الجمل



أربع  
على قوائم الرز



أربع  
على قوائم الحصان



أربع  
على قوائم الشامين

ISBN 978-9953-31-125-8



9 789953 311258